[137] صاحب رسول الله " ص " " (1). وأورد محب الدين الطبري: " عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط الى علي بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: كيف أكون مولاكم وأنتم عرب ؟ قالوا: سمعنا رسول الله " ص " يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه. قال رياح: فلما مضوا تبعتهم فسالت من هؤلاء ؟ قالوا: نفر من الانصار فيهم أبو أيوب، خرجه أحمد. وعنه قال: بينما علي جالس إذ جاء رجل فدخل وعليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي. قال: من هذا ؟ فقال: أبو أيوب الانصاري. قال علي: فرجوا له ففرجوا. فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. خرجه البغوي في معجمه " (2). وقال ابن كثير الدمشقي: " قال أحمد ثنا يحيى بن آدم... ورواه ابن أبي شيبة عن حنش عن رياح بن الحارث قال: بينما نحن جلوس في الرحبة مع علي... " (3). وقال عطاء الله المحدث الشيرازي: " ورواه زر بن حبيش فقال: خرج علي عليه السلام من القصر فاستقبله ركبان متقلدي السيوف عليهم العمائم حديثي عهد بسفر فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا مولانا. فقال علي عليه السلام بعد ما رد السلام: من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقام اثنا عشر رجلا منهم خالد بن زيد أبو أيوب الانصاري وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وثابت بن قيس بن شماس وعمار

_____ (1) تذكرة خواص الامة: 13. (2) الرياض النضرة 2 / 222 - 223. (3) تاريخ ابن كثير 7 / 347 - 348.

_____